

مفهوم القدرة 4\3 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

ولأن غلفت بقصد الحظ كتكون خارج تخدم يعني عندك احساس ديال ديك الخدمة بها يجيب لك الله الرزق. فهاد الإحساس كيخليك تنسى تمارة ديال الخدمة. وإلا فهي مشقة لذلك بأمثلة لطيفة دقيقة عجيبة. قالوا المضغو المضغ نتا تاكلو تتمضغ المضغمة مشقة لو -

[00:00:00](#)

دبره الانسان لكنه لا يشعر به. لان لذة الطعام تنسيه اياه ولكن قد يشعر به حينما يصاب بالشبع والتخمة. غي تشبع صافي يبدأ يجيك المضيق شي حاجة ما خداماش فلذلك اذا ما يعني الفعل العادي الطبيعي ديال الانسان فعله الطبيعي العادي. فيه مشقة لقد خلقنا

[00:00:27](#) - الانسان في كبد

الكبد والمكابدة المشقة. فطبيعة الوجود البشري في الارض مشقة طبيعية عادية وليس لأن تكاليف الدين من الصلوات والصيام

والزكاة والحج وغير ذلك يعني فيها شيء غريب جدا. بل هي في جنس وعلى جنس ما يكابده الانسان - [00:00:52](#)

كانوا عادة من مشاق. قد يمر عليك اليوم وانت في عملك وانت في شغلك. لا تأكل ولا تشرب ولا تشعر بشيء. ناسي مشغول بشي

[00:01:21](#) - حاجة قد تسافر الأيام والأشهر وفي بعض الأحيان السنوات

في عملك في حاجتك تنسى انك ان سافرت الى الحج في شهر او شهر وزيادة او عشرين يوما يعني تشعر بالمشقة وتقول وتقول

وتقول لا. نحن عادة ناسفر. يعني الانسان يسافر. اسفار اخرى. فلذلك هذه امور امور الصلوات - [00:01:40](#)

قالت الخمس نقوم بما يشبهها من الحركات والرياضات والخروج الى الاعمال والخروج مبكرين الناس مني طلبو الأرزاق تقولو اجي

الثلاثة ديال ديال السحور يجي اذا كان القضية فيها يعني استرزاق ومال يجي ويدير الصف - [00:02:03](#)

في البرد ويصبر على مشقته لما يرجو من طمع وحظ دنيوي. فلذلك ربنا عز وجل كلفنا بما فمن شأنه ان نعمله عادة حينما يتعلق

بحظوظنا. ورتب على ذلك حظوظا اخرى. لا دنيوية بل هي - [00:02:22](#)

اخروية. ويسر وخفاة ذلك بحيث. اذا صارت هذه المشقة خارج عن هذا المعنى لما كدوز المشقة غي كتعلى شوية وتخرج على

داكشي لي مولفو بنادم. جعل لك فيه رخصة من غير ضرورة. كان مرضي الخفيف - [00:02:42](#)

في امكان الافطار نهار رمضان دخل احد طلاب العلم على ابن سيرين وهو من شيوخ التابعين. ووجدوه مفطرا في نهار رمضان وجعي

اصبعه قالو مالك فاطر ياك لابس؟ قالهم عيان مريض صبعي مريض. بوجع اصبعي. فقالو على هذا تفطر يا شيخ؟ قال والله عز وجل

[00:03:09](#) - قال فمن

كان منكم مريضا ما قالش براسو ولا برجلو مريضا مطلق وكل يعرف الضر الذي يلحقه المشقة التي تلحقه من مرضه. وهذا سليم.

وجار على مقاصد الشريعة وحكمها. لما وهادشي باش العلماء ديال الأصول كيقولو العلل لم ترتبط بالحكم وإنما ارتبطت اه عفو

[00:03:42](#) - الأحكام لم ترتبط بالحكم

وانما ارتبطت بمظانها وهي العلل لانه لو يكون ربي تعالى قال لينا اللي حس بالألم بزاف يفطر في الله. راه مشكل. علاش لأن الألم

والمشقة من حيث هي مشقة امر غير قابل للقياس. ما يمكنش توزنو مستحيل - [00:04:12](#)

فعلى اي شخص في الأرض ان يعرف مقدار المعاناة ومقدار العالم الذي يعاني منه المريض اي مريض عافانا الله واياكم يمشي عند

الطبيب مثلا فيك السخانة مزال. ويدير لك ديال الحرارة. ميزان الحرارة المحرار. ويوجد فيك مثلا عافاك الله وعافانا المسلمين

[00:04:37](#) - اجمعين

مثلا ربعين درجة. اشنو غيحكم الطبيب؟ يقول لك انت مريض. لكنه لن يستطيع ابدا ان يقيس بالم. يعني ديك المحنة لي عندك نتا

لداخل ويعني والألم لي عندك طل ميعرفوش. ببساطة لأن هذه الأمور - [00:04:57](#)

اوقية وجدانية. يعني هداك كييعطي كييعطيها اله الرقم. يعني لبيان هذا نعطيكم واحد المثال اوضح. قد يأتي شخصان فجوج د الناس

كلهم يعاني مرضا رفع درجة حرارته الى درجة الاربعين - [00:05:17](#)

واحد ربعين درجة ديال الحرارة طيحاتو في الأرض. صافي هازينو بالباياص. وواحد جاي على رجليه. وربعين ربعين. لأن طاقة

التحمل توائي جمعو داء وللأمراض وللألام تختلف من شخص لشخص كل واحد والقدرة ديالو على التحمل رب شخص يصاب -

[00:05:37](#)

وكان غير الرواح ينعسو في الفراش. خمسة عشر يوما هو ناعس غير بالرواح. واشخاص اخرون لا يعتبرون الزكام مرضا كاع في

خطرة كيقولك الزكام هو ماشي مرض. خدام ليه غادي اللي ما عندوش مشكل. فلذلك اذا الله جل وعلا تيسيرنا على الناس وحتى -

[00:05:57](#)

ان يكون الميزان مختلفا من شخص لآخر؟ قال فمن كان منكم مريضا وربط الحكم مناسبة وعلامة مادية حسية لأنه واخا را هو وجعو

وصبعو بنو سيرين معارفينش دوك الدراري دوك التلاميذ معارفينش اش فراسو ديال الحريق - [00:06:17](#)

ربما نتا الى وجعك صعوبة يدير لك والو ولكن هو الممه وشق عليه ووجد ريقه قد جفى ويعني احواله فاستجاب للرخصة. هذا النوع

هو هو المشقة الخارجة عن المعتاد هي ماشي من الضرر والضرورة. ولكن عاود ماشي من المشقة العادية بنادم. يعني شيه طارئ في

حياة الإنسان فجعل الله له - [00:06:38](#)

رخصة لأن هذا الفعل لا تكليف به على سبيل الإلزام فإذا هذا فعل نحن ندرس الآن الفعل المقذور عليه ما كاينش ما مقدور عليه ومتى

لا يسمى مقدورا عليه فإذا قلنا فيه غير المقذور عليه - [00:07:09](#)

نوع من الضرورات هداك واضح ومقدور عليه مع مشقة زائدة عن الاعتياد باش ميتخلطناش مع المقذور عليه لي فيه مشقة طبيعية

اسباغ الوضوء على المكاره. را مشقة را سميتها المكاره. ولكنها مقدور عليها. قادر الإنسان يديرها - [00:07:26](#)

لكن حينما يصبح ذلك الفعل فيه مشقة غير عادية ها هنا تأتي رخصة التيمم الانسان لا يطيق الماء البارد ولا قدرته على تدفنته لفقر او

لظرف او لسفر او لاي طارئ من الطوارئ - [00:07:48](#)

ويرجح ويغلب وظنه انه ان توضأ بالماء البارد لما يعرف من طبيعته وقدرة تحمله البدني انه المرضي في شرع له انئذ التيمم

على سبيل الرخصة. رفعا لا للضرر بالمعنى الحقيقي للكلمة. ولكن رفعا - [00:08:09](#)

الرجي وهذا شيه لطيف في الدين. مما يجعل الرخص اذا لها دائرة فعلا واسعة لكن بشرط ان تكون حقيقية لا وهمية. لا اقل ولا اكثر.

فإذا تحقيق الأمر في نهاية المطاف ان رفع الحرج هو كرفع - [00:08:29](#)

كلاهما جار على اه وزن الافعال وتعريف الافعال غير المقذور عليها من هنا اذا لا يبقى من الامر الا ان ندرس قاعدة اخرى في هذا

السياق. اي في سياق الفعل المكلف به - [00:08:51](#)

وهي انه كما ان العزائم يعني العزائم هي اصل الاحكام الجارية. يعني وجوب الصلاة لوقتها والوضوء وكذا. ان يكون العزائم الأصل في

الأحكام العزائم. والرخص طوارئ قلت نظرا لان العزائم طلبت على التأييد والدوام والاستمرار - [00:09:16](#)

ووجب الدخول فيها فعلا وتركها فعلا للواجب وتركها للمحرم. فإنه على الإجمال يجب على المكلف ان يدخل في الرخص على الاجمال

ما معنى عن الإجمال؟ اي ليس على التفصيل - [00:09:39](#)